القدس العربي
AL-QUDS AL-ARABI
يومية - سياسية - مستقلة



# شكرا يا اوباما.. ازلت القناع عن وجهك

صحف عبرية

2011-02-21

قرار الحائز جائزة نوبل للسلام للعام 2010، باراك اوباما، استخدام حق النقض الفيتو ضد قرار يدعو اسرائيل الى الكف عن النشاط الذي يخرب، على حد قوله، مساعي السلام هو انتصار للسياسة الداخلية على السياسة الخارجية في القوى العظمى. العذر البائس، الذي بموجبه سيمس شجب البناء في المستوطنات بـــ "المسيرة السلمية"، هو انتصار للانتهازية على الاخلاق. فقبل اسبوعين فقط، في ذروة المظاهرة في ميدان التحرير، أعلنت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، عن تأييد الولايات المتحدة لـــ "الحقوق الكونية لكل انسان بأن يعيش بحرية". وحتى رئيس وزراء اسرائيل السابق، ايهود اولمرت، خريج "المعسكر الوطني"، يدعي في كتابه بأن المستوطنات تمس بحقوق المواطن، بجودة الحياة وبحرية حركة الفلسطينيين.

ولكن، ماذا كان سيحصل لو أن السفيرة الامريكية في الامم المتحدة، سوزان رايس، انضمت الى باقي اعضاء مجلس الأمن وصوتت الى جانب مشروع القرار لشجب سياسة الاستيطان؟ هل حكومة نتنياهو ليبرمان باراك كانت ستجمد الاستيطان؟ المبعوث الرئاسي جورج ميتشيل يعرف جيدا الجواب. قبل عشر سنين، قضت لجنة دولية ترأسها هو بأن سياسة الاستيطان ذات نزعة القوة تؤدي الى إهانة سكان المناطق وتشويش حياتهم. ودعا ميتشيل ورفاقه حكومة اسرائيل الى القرار اذا كانت المستوطنات ورقة مساومة في المفاوضات المستقبلية، أم استفزازا يمنع بدءها. وأوصت اللجنة بتجميد توسيع المستوطنات، بما في ذلك الحاجة الى "النمو الطبيعي". وتبنت الحكومة التقرير. عدد المستوطنين ارتفع منذ ذلك الحين بأكثر من 50 ألف نسمة.

توصية لجنة ميتشيل بالتجميد التام للمستوطنات، وكذا حل البؤر الاستيطانية التي أُقيمت منذ آذار (مارس) 2001، اندرجت في المرحلة الاولى من خريطة الطريق، التي قدمتها الرباعية الى الطرفين في نيسان (أبريل) 2003 (حكومة شارون لم تُدرج هذا البند في تحفظاتها الـــ 14 على الخريطة). وبعد بضعة اشهر صوت مجلس الامن بالاجماع في صالح مشروع قرار الرئيس بوش، الذي دعا الاسرائيليين والفلسطينيين الى تنفيذ التزاماتهم حسب خريطة الطريق (قرار 1515). ماذا حصل منذئذ؟ صحيح، المستوطنات واصلت النمو. وكذا البؤر الاستيطانية. وهذا هو المكان للذكر بأنه في

## كلمة رئيس التحرير

نعم.. ليبيا ليست مصر وتونس

عبد الباري عطوان

المقالات السابقة

## تصفح عدد اليوم من القدس العربي

## اقرأ في عدد اليوم

Subscribe by Email

رأي القدس مطالبة السعودية بتسليم ليلى الطرابلسي

الياس خوري عالم عربي جديد

خطيب بدلة إلى أبناء مصر الأشاوس.. إياكم والتخلي عن قانون الطوارئ!

صحف عبرية شكرا يا اوباما.. ازلت القناع عن وجهك

صحف عبرية مليارات عائلة مبارك.. سلبوا الشعب

تقارير بريطانية: القذافي لن يقدم تنازلات ونسخته "الجديدة" مع الغرب هي نفسها القديمة

محمود معروف الرباط تعلن عن خمسة قتلى و128 جريحا واعمال تخريب في تظاهرات تطالب بالاصلاح في المغرب

سعد الياس تشويش وقطع إرسال فضائيات لبنانية غطت الثورة في ليبيا

أشرف الهور : "الشعبية" و"الديمقراطية"

حزيران (يونيو) 2009 ابلغ بنيامين نتنياهو الكنيست بان حكومته تعتزم "التوجه الى خطوة حل البؤر الاستيطانية غير المسموح بها".

خلافا لادعاء الامريكيين، فان شجبا آخر في مجلس الامن ما كان ليقلص فرص تقدم السلام، مثلما لا يزيد الفيتو الذي استخدموه فرص ان يتوجه نتنياهو الى عرض موقفه في المسائل الجوهرية. منذ 1967 والاسرة الدولية، وعلى رأسها الولايات المتحدة، تدفع للفلسطينيين ضريبة لفظية، بل وفي السنوات الاخيرة ضريبة مالية سخية ايضا. دولة لن تخرج لهم من هذا. ولولا جموع المصريين الذين وقفوا بشجاعة أمام الشرطة في ميدان التحرير، لواصل الامريكيون التلاعب بلسانهم عند قراءة التقارير الخطيرة التي ترفعها وزارة الخارجية عن وضع حقوق الانسان في مصر.

'يوجد جيل شاب في الشرق الاوسط يبحث عن الفرص'، أعلن اوباما، حين فهم بأن عهد مبارك وصل الى مُنتهاه، وأضاف بأن 'الزعماء لا يمكنهم أن يتخلفوا وراء مطالب الشباب'. وهو لا بد يقصد ايضا الجيل الشاب في نابلس وفي شرقي القدس، الذي يبحث منذ أكثر من 43 سنة عن الفرص للتحرر من الاحتلال ونيل الحرية والكرامة. وبدلا من شجب ازدواجية اخلاق اوباما، يجمل بالرئيس محمود عباس ان ينزع بدلته، يخرج من مكتبه الأنيق في المقاطعة وأن يدعو الشباب الى خيمة الاحتجاج التي يقيمها في ميدان المنارة في رام الله.

بدلا من التسلي بالوهْم في أن تعترف الامم المتحدة بدولة فلسطينية، عليه ان يعلن هناك، بأنه اذا أصر نتنياهو على رفضه عرض خريطة الحدود الدائمة، فان السلطة الفلسطينية ستبلغ الدول المانحة بأنها تغلق أبوابها وتُعيد المفاتيح الى الحكم العسكري الاسرائيلي. في هذه المناسبة لعل اليسار الاسرائيلي ايضا (بمن فيهم الموقع أدناه) يكف عن التباكي على ازدواجية اخلاق 'العالم' ويصحو من الوهم، بأن يُعرّض سياسي اجنبي كرسيه للخطر كي ينقذنا من أنفسنا. شكرا، يا اوباما، على أنك أزلت القناع وأريتنا وجهك الحقيقي. حان الوقت لأن ننظر في المرآة.

هآرتس 2011/2/21

facebook

ارسل هذا الخبر الى صديق بالبريد الالكتروني

نسخة للطباعة

## هل ترغب في التعليق على الموضوع؟

"القدس العربي" ترحب بتعليقات القراء، وترجو من المشاركين التحلي بالموضوعية وتجنب الاساءات الشخصية والطائفية، ولن يتم نشر اي رد يحتوي شتائم. كما ترجو الصحيفة من المعلقين ادخال الاسم الاول واسم العائلة واسم الدولة وتجنب الاسماء المستعارة. ويفضل ان تكون التعليقات مختصرة بحيث لا تزيد عن 200 كلمة.

الأسم:

بريدك الألكتروني:

الموضوع:

التعليق:

You may enter up to 750 characters | 750 Characters left

وحزب الشعب' يعلنون عدم مشاركتهم في الحكومة الفلسطينية المرتقب تشكيلها خلال أيام

سعد الياس: جنرال الرابية يستفيد من تسونامي الانظمة العربية للاطاحة بجنرال بعبدا.. نواب عون: من أتى به عمر سليمان عليه الرحيل معه

مشروع قانون إسرائيلي لتقويض مكانة اللغة العربية

زهير اندراوس: تل ابيب تتجسس على سفارة طهران في تشيلي والحكومة لا تعقب

أشرف الهور: مصر تسمح اليوم لفئات من سكان غزة بالسفر من معبر رفح بعد منع دام طوال فترة المظاهرات

محتجو البحرين يعتصمون بميدان للمطالبة بحكومة جديدة

حسنين كروم البابا شنودة يتساءل عن حزب الإخوان.. مندوب 'الاهرام' يطالب مبارك بالاعتراف بثروته قبل ان تنشرها البنوك الأجنبية

فاروق يوسف قرمط يهذي بما لم يقله من قبل: دلمون ليست مقبرة والبحرين بلاد للشمس

عبدالعزيز المقالح إلى ثورة شباب مصر العربية

الباحثة المغربية ختيمة بوراس: الأزمة الاقتصادية العالمية جعلت من المهاجرين العرب كبش فداء

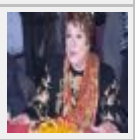
سميحة أيوب: هنيدي يعيدني للسينما في 'تيتة رهيبة'

محمد منصور السينما السورية في عشر سنوات1 من 2: مؤسسة السينما تتهرب من الحوار... والسينمائيون سئموا المعارك... والشح الإنتاجي عنوان المرحلة

نائل بلعاوي الآن.. في هذه اللحظة

الدكتور عبد القادر حسين ياسين أردتُ فقط أن ألقي تحية الصباح...

منصف الوهايبي ما بين تونس والقاهرة: ديكة وكلاب

بيان تضامني مع ثورة شعب ليبيا من الشعراء والأدباء والمثقفين العرب واصدقائهم

بيان من المثقفين والكتاب والإعلاميين العرب حول الأحداث الأخيرة في البحرين وليبيا واليمن

Submit


- بيان: نحو حريات ثقافية حقيقية في مصر
- ثالث عرض عالمي للراقص والمصمم أكرم خان 'الطريق العمودي': سمفونية من حركات الجسد والموسيقى
- د. عبدالوهاب الأفندي دروس مصر وتونس للسودان وبقية المتثاقلين: اتق شر حراس النظام
- ميشيل كيلو هل بدا الغرب يفهم؟!
- د. محمد صالح المسفر اليمن بين الحق والباطل
- براء الخطيب رئيس الوزراء المصري يتجرع مرارة 'بونبون' الثورة
- فريح ابومدين ' جريمة وطنية أم تبديد مال أم كلاهما؟
- سمير الحجاوي القذافي يهدد بحرق ليبيا
- أ.د. علي الهيل انهم يدعمون الديكتاتوريات العربية.. احتقان في الخليج
- د. مثنى عبدالله المسؤولية التاريخية لشعب العراق في اسقاط دمى الاحتلال
- وائل الوريّث غياب العقيد عن الخطاب السياسي... بداية السقوط
- د.ديمة طارق طهبوب جماهيرية الهلوسة
- عدنان حمدان سيادة رئيس الولايات العربية المتناحرة
- شخصيات معارضة تنضم للحكومة في مصر والاخوان يصرون على المطالبة برحيلها
- الآلاف يبدأون اعتصاما مفتوحا في صنعاء وقتيل في عدن برصاص الامن
- الدول العربية تطالب بالديمقراطية والعراقيون يتظاهرون من اجل الكهرباء